

عاماً على إطلاق الدرهم الإماراتي.. رمز السيادة المالية 51



قبل واحد وخمسين عاماً، وتحديداً في 19 مايو/ أيار 1973، أصدرت الإمارات عملتها الرسمية «الدرهم الإماراتي» لتحل محل مزيج من العملات التي كانت متداولة آنذاك، ليشكل مرحلة جديدة من السيادة المالية وفخر جديد يُضاف إلى الإنجازات الكبرى لدولة كانت من اليوم الأول ترسم طريقها إلى مستقبل مشرق.

تم إصدار جميع المسكوكات المعدنية والأوراق النقدية بذلك التاريخ، باستثناء فئة الـ 1000 درهم الورقية، والتي تم طرحها للتداول في فترة لاحقة، وكان ذلك في شهر يناير/ كانون الثاني من عام 1976.

وعلى مدار العقود، لا يزال سعر صرف الدرهم الإماراتي ثابتاً أمام الدولار الأمريكي عند 3.67 درهم للدولار الواحد. والسبب كان بسيطاً، وهو تسعير النفط، أهم صادرات الإمارات إلى حد بعيد في ذلك الوقت، بالدولار، ما أعطى العملة المحلية درجة فائقة من الاستقرار على مر السنين.

وفي عام 1980، تم إنشاء مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي بدلاً من مجلس النقد، وكان لا بُدَّ من طرح عملة

ورقية جديدة للتداول صادرة عن المصرف المركزي بدلاً عن القديمة الصادرة عن مجلس النقد، وقد تم ذلك على ثلاثة مراحل: المرحلة الأولى، بتاريخ 1 سبتمبر/ أيلول 1982، وقد تم طرح فئتي ال 5 وال 10 دراهم للتداول، والمرحلة الثانية بتاريخ 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 1982، وقد تم طرح فئتي ال 50 وال 100 درهم للتداول

أما المرحلة الثالثة، فكانت بتاريخ 8 ديسمبر/ كانون الأول 1982 حيث استكمل المصرف المركزي طرح الأوراق النقدية للتداول مع طرح فئة ال 500 درهم

ومع طرح الأوراق النقدية (إصدار 1982)، قام المصرف المركزي باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لسحب إصدار مجلس النقد من التداول، وكان ذلك على مرحلتين، حيث تم سحب فئة الدرهم الورقي وفئة ال 10 دراهم وال 50 درهماً خلال الفترة من 25 يوليو/ تموز 1983 إلى 31 يناير/ كانون الثاني 1984، أما في المرحلة الثانية، من 30 أكتوبر/ تشرين الأول 1984 إلى 30 إبريل/ نيسان 1985، فتم سحب فئة ال 5 دراهم، وال 100 درهم، وال 1000 درهم

• العملة المعدنية

ولا يزال تصميم فئات العملة المعدنية الصادرة عن مجلس النقد مستخدماً في فئات العملة المعدنية المتداولة، إلا أنه تم تصغير حجمها، وسحب فئات العملة المعدنية القديمة الكبيرة على مراحل

وتأتي العملة المعدنية ضمن 6 فئات أشهرها الدرهم وال 50 فلساً، تضاف إلى 25 و 10 و 5 فلوس وفلس الواحد

أما العملة الورقية فتأتي في 8 فئات هي ال 5، وال 10، وال 20، وال 50، وال 100، وال 200، وال 500، وال 1000 درهم

وبعد مرور خمسين عاماً، بدأت الإمارات برنامجاً للتخلص تدريجياً من العملات الورقية التقليدية، والتحول إلى أوراق البوليمر الجديدة التي طرحها المركزي الإماراتي للمرة الأولى في عام 2022. وقد شهدت الدفعة الأولى طرح فئتي ال 5 و 10 دراهم، تلتها ال 50 و 500 و 1000 درهم. ويتم استبدال العملة الورقية بالبوليمر؛ لتعزيز الممارسات الخضراء في الدولة باستخدام مواد صديقة للبيئة وممتينة وقابلة لإعادة التدوير في وقت واحد